

فتاوى الألبانى } } 8951 } } ما منهج ابن حبان في الجرح والتعديل؟، وهل يعول على منهجه؟

محمد ناصر الدين الألبانى

احبائى ابن حبان في الجرح والتعديل وهل يعول على جرحه وتعديله ابن حبان رحمه الله لا شك انه من كبار قصاد الحديث ومن علماء الجرح والتعديل ولكن له شيء من التشدد والتساهم - [00:00:00](#)

بما يبدو للباحثين في تجريحه وفي تعديله اما تساهله في التعديل وشهر من ان يذكر فانه من قاعدته ان يوفق الرجل الرواية وهو مجهول عند جمahir المحدثين لانه بنى التوثيق - [00:00:27](#)

على قاعدة فقهية وليس قاعدة حديثية اي كل من كان مسلما من الرواية فهو عدل فلذلك نراه يوثق من يصرح لانه لا يعرف ويبالغ احيانا في البيان بيان الجهالة فيقول - [00:00:56](#)

اعرفه ولا اعرف اباه فكيف اذا هو يعدله؟ لانه مسلم لكن علماء الحديث يقولون في تعريف الحديث الصحيح ما رواه عدل ضابط فان ثبتت عدالة الراوى بمجرد روایة شخص عنه - [00:01:25](#)

فكيف ثبت حفظه وضبطه هذا ما لا يمكن الوصول اليه لان ضبط الراوى انما يتبيّن بما اذا كان كثير الحديث وتعرض احاديثه على احاديث الثقافات فتوافقها ولا تخالفها قيل ذاك - [00:01:49](#)

يثبت ضبطه وحفظه ويمكن والحاله هذه ان يقال فيه انه ثقة ثبتت عدالة الراوى برواية جماعة عنه من الثقات ولا يظهر فيما رواه هؤلاء ثقات عنه في روایاته شيء من الضبط من الاخال بالضبط - [00:02:13](#)

او شيء من سوء الحظ اذا كان من شرط الحديث الصحيح بلا خلاف بين علماء الحديث ان يكون عدلا ضابطا فما جرى عليه ابن حبان من توثيق الراوى بمجرد روایة راو واحد عنه - [00:02:39](#)

وذلك مما يحمله على الاعتراف بان هذا الراوى مجهول وان روى عنه هذا الواحد اذا كان مجهول العين فهو مجهول الضبط والحفظ فاعتبر من اجل ذلك انه متساهل في التوثيق - [00:03:03](#)

اما تشدده التضييف فهو يقابل تساهله بالتفقيق فانه في كثير من الاحيان يرى بعض الحفاظ كالذهب والسعقلان وغيرهما انه يشتد احيانا لتضييف لا نقول مثلا الثقات وان كان له شيء من هذا - [00:03:26](#)

ولكنه يشتدد في تضييف الراوى الصدوق لمجرد انه كان يخطى في روایاته فيستهمه بأنه يروي الموضوعات عن الثقات او الاتبات وهذا فينبغي لطالب العلم ان يأخذ توثيق ابن حبان تضييفه للرواية - [00:03:56](#)

مأخذ الحذر والتحفظ الا يسارع الى الاعتماد عليه الا بعد ان يرى موقف العلماء الذين سبقوه او الذين جاءوا من بعده هل تابعوه او وافقوه في ذلك ام لا ابن حبان - [00:04:30](#)

اذا هو متساهل في التوثيق احيانا ومتشدد في التضييف احيانا اخرى هذا ما يمكن ذكره بهذه المناسبة تفضل لا هنا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:04:51](#)